Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هرولت ماريا بإتجاه مدخل البناء. فتصدَّت لها في البداية إحدى الحارسات وحاولت إيقافها؛ بالتصفيق بيديها. ثم صاحت بها آمرة: «قفي. قلت لك توقّفي». تطلّعت ماريا من تحت الغطاء فأصطدمت بعينين جليديتين وسبابة صلفة تشير لها بالتراصف في الصف فانصاعت مطيعة. في الرواق عادت تنفصل عن النسوة لتسأل البواب أين يمكنها العثور على هاتف. لكن حارسةً أخرى دفعتها إلى الصف مربِّتةً على كتفيها برفق ثم قالت تخاطبها بعذوبة.

«من هنا يا حلوتي. الهاتف من هنا».

إجتازت ماريا مع بقية النساء الرواق المعتم ثم ولجت إلى عنبر النوم حيث انهمكت المشرفات بجمع الأغطية وشرعن بتعيين الأسرَّة. فيما انصرفت امرأة بدت لماريا ودودة مختلفة وأعلى مقاماً من الأخريات تراقب الصف وتقارن لائحة تحملها بالأسماء المكتوبة على كرتون خيط فوق صدور المنتسبات الجدد. حين بلغ الدور ماريا أدهشها أنها لا تحمل أية إشارة تُنبىء بهويتها «أتيت لأتَّصل هاتفياً» قالت لها ماريا.

ثم أوضحت لها بإيجاز كيف تعطَّلت سيارتها في الطريق وأن زوجها يعمل حاوياً ويُمثّل في الحفلات الخاصة. وبأنه ينتظرها في برشلونة حيث التزما بثلاث حفلات مسائية وبأنها تريد إخطار زوجها بأنها لن تصل في الموعد المحدد لمرافقته وأن الساعة قد تجاوزت السابعة ولا بُدَّ أنه يتأهب لمغادرة المنزل وتخشى أن يلغي كل شيء من جراء تأخُّرها. وكانت المُشرفة تُصغي إليها بإهتمام.